

تقرير مدن العالم 2020 قيمة التوسع الحضري المستدام



المدن ستلعب دوراً حاسماً في التعافي العالمي من فيروس كورونا وإعادة البناء بشكل أفضل وفقاً لتقرير موئل الأمم المتحدة

نيروبي ، 31 أكتوبر / تشرين الأول 2020 - تمتلك المدن مفتاح التعافي العالمي من الأزمة الصحية لكوفيد19 وأسوأ ركود منذ عقود من الزمن، وفقاً لتقرير المدن العالمية 2020 الصادر اليوم عن موئل الأمم المتحدة، وكالة الأمم المتحدة المعنية بالقضايا الحضرية .

كانت المدن في بؤرة تفشي كوفيد19 حيث سُجلت 95 في المائة من الحالات في المناطق الحضرية.

صرح الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في مقدمته للتقرير: "من خلال السياسات المناسبة والأطر الداعمة، يمكن للمدن القدرة على الصمود مع تحسين السكن والبنية التحتية، أن تتعافى من الآثار المدمرة للكوارث، بما في ذلك الأوبئة"

التقرير، الذي يركز على موضوع "قيمة التحضر المستدام"، يحلل القيمة الجوهرية للمدن في تحقيق الرخاء الاقتصادي، وتخفيف التدهور البيئي، والحد من عدم المساواة الاجتماعية وبناء مؤسسات أقوى. كما إنه يوضح كيف يمكن لهذه معاً أن تدفع التغيير التحويلي.

"يؤكد تقرير مدن العالم 2020 بشكل مقنع أن المدن والبلدات جيدة التخطيط والإدارة والتمويل تخلق قيمة اقتصادية واجتماعية وبيئية وغيرها من القيم غير القابلة للقياس الكمي والتي يمكن أن تحسن بشكل كبير نوعية الحياة للجميع" صرحت المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة، ميمونة محمد شريف. وأضافت "يمكن الاستفادة من التحضر لمكافحة الفقر وعدم المساواة والبطالة وتغير المناخ وغيرها من التحديات العالمية الملحة."

يحلل التقرير قيمة التحضر من منظور اقتصادي واجتماعي وبيئي، بما في ذلك القيم غير القابلة للقياس التي تمنح المدن طابعها الفريد.

وجد التقرير أن المدن تولد قيمة اقتصادية عندما تعمل بكفاءة، على سبيل المثال من خلال توفير خيارات النقل التي تقلل من أوقات السفر وتحد من الازدحام المروري، مما يسمح بعمالة أكثر إنتاجية.

يتم إنشاء القيمة البيئية من خلال المدن المدمجة ذات المراكز الحضرية القابلة للمشبي والتي تستخدم حلولاً قائمة على الطبيعة يمكن أن تقلل من انبعاثات الكربون الإجمالية.

يمكن أن تقلل المناطق الحضرية من عدم المساواة الاجتماعية عندما توفر مساكن ميسورة التكلفة للمقيمين ذوي الدخل المنخفض وتخلق مساحات آمنة للفئات المهمشة مثل المهاجرين.

عندما تكون المدن جيدة التخطيط والإدارة، فإنها تخلق أيضاً قيمة غير ملموسة من خلال غرس الفخر بالهوية الحضرية والعمل كمراكز للتقاليد الثقافية.

وفقاً للتقرير، يمكن إطلاق العنان لقيمة التحضر المستدام بمجرد توافر ظروف التخطيط والتمويل والحوكمة المختلفة. وهو يدعو الحكومات الوطنية لخلق بيئة تمكن الحكومات المحلية من زيادة الإيرادات، وتنظيم استخدام الأراضي، والتخطيط للنمو الحضري، والحد من الزحف العمراني، وتخفيف ازدحام المساكن. في المقابل، ينص التقرير على أنه يجب على الحكومات المحلية جمع الإيرادات لتحسين الخدمات البلدية والأماكن العامة.

يؤكد التقرير على دور الخطة الحضرية الجديدة، وخطة الأمم المتحدة لمدة 20 عامًا للتحضر المستدام، كخريطة طريق محلية لتحقيق أجندة الأمم المتحدة للاستدامة، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة واتفاقية باريس بشأن تغير المناخ.

تم إطلاق تقرير مدن العالم لعام 2020 التابع لموئل الأمم المتحدة اليوم في الاحتفال الافتراضي باليوم العالمي للمدن. التقرير الكامل متاح من خلال:

https://unhabitat.org/sites/default/files/2020/10/wcr_2020_report.pdf

دم سلسلة تقارير مدن العالم لموئل الأمم المتحدة أحدث الأفكار والنتائج حول الاتجاهات والظروف والأفكار فيما يخص قضايا التحضر والمدن، كما يوفر المعلومات من أجل السياسات ويطلق المناقشات العالمية والإقليمية حول أحدث الموضوعات وأكثرها إلحاحاً. تم نشر تقرير مدن العالم السابق في عام 2016.

للمزيد من المعلومات الرجاء التواصل مع:

سوزانا برايس، رئيسة اتصالات موئل الأمم المتحدة - susannah.price@un.org

www.unhabitat.org